

سلسلةُ متونِ التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ

(٤)

مَنْظُومَةٌ

عَقِيلَةُ الثَّرَابِ الْقَصَائِدِ

فِي أَسْنَى الْمُقَاصِدِ

فِي عِلْمِ رَسْمِ الْمَصَاحِفِ

مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْقُرَّاءِ

أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فَيْزِهِ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ

الشَّاطِئِي الرَّعِينِي الْأَنْدَلُسِيَّ

(الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٩٠ هِجْرِيَّةً)

تَحْقِيقُ

خَادِمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

د. أَمِينُ رَشْدِي سُوَيْدٍ

بَنَّاؤُورُ الْمَكْتَبَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع مباحة لكل مسلم
بشرط المحافظة على الأصل وجودة الورق والإخراج

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الفکر للطباعة والنشر

جدة - حي السلامة - بجوار جامع الشعيبي - هاتف وفاكس: ٦٨٣٨٠٥١
ص.ب: ٤٠٣٧٤ - الرمز البريدي: ٢١٤٩٩
المملكة العربية السعودية

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، القائل: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ * لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(١).

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الذي بهر الدنيا بعلومه مع أنه لم يجلس إلى معلم من البشر قط ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾^(٢) منذ أن أنزل الله عليه: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾^(٣).

وهو القائل ﷺ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئاً إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئاً غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ»^(٤).

فبدأ تدوين ما ينزل من القرآن فور نزوله، وبين يدي رسول الله ﷺ،

(١) فصلت ٤١، ٤٢.

(٢) النجم ٥.

(٣) العلق ١ - ٣.

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٠٧٣١) كتاب: باقي مُسندِ المكثرين، وأصله عند مسلم (٥٣٢٦) في كتاب: الزُّهد والرقائق، من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ...» الحديث.

والوحي حاضرٌ يُراقب، ولذا قال الله: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ
 * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ * فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ
 حَاجِزِينَ﴾^(١).

لذلك كان لهذه القطع التي كُتبت بين يدي رسول الله ﷺ مزيةً على
 غيرها من القطع التي كُتبت في غير حضرته الشريفة، ومن هذا المنطلق
 كان حرصُ سيِّدنا زيد بن ثابت - رضي الله عنه - على هذه القطع بالذات
 لما كلفه سيِّدنا أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - بجمع القرآن المكتوب
 في مصحفٍ واحد، ولم يقبل شيئاً منها إلا بشهادة رجلين.

فقام - رضي الله عنه - بنسخ تلك القطع بمنتهى الأمانة والصيانة في
 المصحف، لم يزد ولم ينقص حرفاً واحداً.

وفي عهد سيِّدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - سمع الصحابيُّ
 الجليل حذيفة بن اليمان في فتوح أرمينية وأذربيجان بعضَ الجند يقرأ:
 ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٢)، وبعضهم يُغلط أولئك ويقول: بل
 الصواب: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ) وكاد بعضهم يكفرُ بعضاً
 فهال هذا الأمرُ سيِّدنا حذيفة، وعاد إلى المدينة ليقول للخليفة عثمان:
 أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في اليهود والنصارى، وقصَّ عليه

(١) الحاقة ٤٤ - ٤٧.

(٢) البقرة ١٩٦.

ما سَمِعَ، فَأَحَبَّ سَيِّدُنَا عَثْمَانُ أَنْ يُعِيدَ النَّاسَ إِلَى الْمَرْجِعِ الْمَوْثُوقِ بِهِ،
الَّذِي أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ، وَهُوَ الْمَصْحَفُ الَّذِي كَتَبَهُ سَيِّدُنَا زَيْدٌ فِي عَهْدِ
سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

فَدَعَا زَيْدًا وَأَمَدَّهُ بِعَدَدٍ مِنَ الْكُتُبِ الثَّقَاتِ مِنْ قَرِيشٍ، وَأَمَرَهُ بِاسْتِنْسَاخِ
عِدَّةٍ نُسَخَ مِنْ ذَلِكَ الْمَصْحَفِ الْمَوْثُوقِ.

فَلَمَّا أَتَمَّ سَيِّدُنَا زَيْدٌ هَذَا الْعَمَلَ الْجَلِيلَ أَرْسَلَ سَيِّدُنَا عَثْمَانُ إِلَى كُلِّ مَصْرٍ
مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ مَصْحَفًا مَوْثِقًا، وَمُقَرَّنًا ثَقَةً، وَقَالَ لِلنَّاسِ: اعْرِضُوا مَا بِأَيْدِيكُمْ
مِنَ الْقُرْآنِ الْمَكْتُوبِ عَلَى هَذَا الْمَصْحَفِ، فَمَا وَافَقَ فَأَبْقُوهُ، وَمَا خَالَفَ فَحَرِّقُوهُ.
وَبِهَذَا حَمَى سَيِّدُنَا عَثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْأُمَّةَ مِنْ فِتْنَةٍ مُخِيفَةٍ، بِأَنْ
رَدَّهَا إِلَى الْمَرْجِعِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ الشُّكُّ.

ثُمَّ أَكْرَمَ اللَّهُ الْأُمَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ بِعُلَمَاءَ أَجَلَاءَ، خَافُوا عَلَى تِلْكَ الْمَصَاحِفِ
الْأَصِيلَةِ مِنْ عَوَادِي الزَّمَنِ، وَالتَّلَفِ وَالضِّيَاعِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ نُسِخَ مِنْهَا مَا لَا
يُحْصِيهِ إِلَّا اللَّهُ كَثْرَةً مِنَ الْمَصَاحِفِ، فَقَالُوا: إِنَّ مَا فِي هَذِهِ الْمَصَاحِفِ مُوَافِقٌ
لِمَا عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْإِمْلَاءِ فِي الْأَغْلَبِ الْأَعْمِّ، وَهَنَّاكَ مَوَاضِعُ خَرَجَتْ عَنْ
ذَلِكَ لِحِكْمٍ مِنْهَا الْجَلِيُّ وَالْخَفِيُّ، وَكَمَا أَنَّنَا مُتَعَبِّدُونَ فِي أَحْرَفٍ مِنَ الْقُرْآنِ
نَقْرُؤُهَا وَنَعْتَقِدُ أَنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ دُونَ أَنْ نُدْرِكَ مَا وَرَاءَهَا مِنْ مَعَانٍ، كَالْحُرُوفِ
الْمَقْطَعَةِ فِي بَدَايَةِ بَعْضِ السُّورِ، فَكَذَلِكَ نَحْنُ مُتَعَبِّدُونَ بِكُتَابَةِ الْمَصْحَفِ

بالشكل الذي كُتب عليه بين يدي النبي ﷺ وأقرّه، ولو خالف في حروف قليلة ما اعتاده الناس من الإملاء .

فقام هؤلاء العلماء باستقراء ما كُتب في المصاحف العثمانية، واستخرجوا منها ما كان مخالفاً للإملاء المعتاد، وبوبوا ذلك في أبواب متجانسة، فأخرجوا لنا عدداً من المؤلفات التي حوت وصفاً ما خالف فيه رسم المصحف الإملاء المعتاد .

ومن بين تلك المؤلفات كتاب «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار» للإمام الجليل أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، رحمه الله تعالى (ت ٤٤٤ هـ) .

ولأهمية هذا الكتاب، واعتماد الناس عليه في كتابة مصاحفهم، قام الإمام العظيم، ولي الله، أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي الرُّعيني (ت ٥٩٠ هـ) بنظمه في القصيدة التي سماها: «عقيلة أتراب القصاصد في أسنى المقاصد» .

وقد طُبعت «العقيلة» عدة طبعات قديمة، إلا أنها - مع الأسف - لم تخل من أخطاء علمية وطباعية، لذا أحببت أن أتشرف بإخراجها الإخراج اللائق بها ضمن «سلسلة: متون التجويد والقراءات» التي التزمت فيها جميعاً ما يلي :

١ - كتابة الأبيات وفق قواعد الإملاء ، مضبوطة بالشكل التام ، إلا الكلمات القرآنية فكتبتُها حسب قواعد علم رسم وضبط المصاحف ، مع تلوينها باللون الأحمر تمييزاً لها عن كلام الناظم .

٢ - تنظيم النص الشعري بحيث يكون في كل صفحة عشرة أبيات ، سواء حوت الصفحة عنواناً لباب أو أكثر ، أو لم تحو .

٣ - وضع علامات الترقيم ضمن الأبيات ، بالشكل الذي يعين القارئ على فهم المعنى .

٤ - مقابلة متن المنظومات على عدد من النسخ الخطية الموثقة ، مع الاستعانة بما ذكره بعض الشراح لها في بيان صحة الأبيات ، واستقامة إعرابها ، ووزنها الشعري .

٥ - التعليق في الهامش آخر المنظومة على ما يحتاج إلى بيان ، من ذكر فروق النسخ المهمة ، أو بيان قصور أو إيهام في النظم .
وقد رجعت في تحقيق أبيات « العقيلة » إلى ما يلي :

١ - نسخة خطية منها ، مودعة في مكتبة « تشستر بيتي » بأيرلندا ، ضمن مجموع برقم (j.161) كُتِبَ سنة (٦٦٧ هـ) ، وتقع في (١٢) لوحة .

٢ - نسخة خطية بخط الشيخ / رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي المكنى بأبي عيد ، وهي ضمن مجموع في مكتبة جامعة الإمام بالرياض تحت رقم (٢٥٣٠) ، وعليها حواشٍ وتعليقات بخطه ، والمجموع مؤرخ

بـ ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٩٣ هـ، وتقع القصيدة في (١٢) لوحة .

٣ - شرحها المسمى بـ «الوسيلة إلى كشف العقيلة» لعلم الدين علي بن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، نسخة خطية في دار الكتب المصرية،

برقم (٦٦) قراءات، كُتبت سنة ٨٤٧ هـ .

٤ - شرحها المسمى بـ «جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»، لأبي محمد إبراهيم بن عمر الجعبري (ت ٧٣٢ هـ)، وقد رجعتُ إلى نسختين منه :

الأولى نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية، وهي برقم (٣٨٥٥)، وفي أولها إجازة بخط إمام القراء المحقق محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) .
والثانية : نسخة المكتبة الأزهرية، وهي فيها برقم (٢٣٧) قراءات، كُتبت سنة ٨٥٢ هـ .

٥ - شرحها المسمى بـ «تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد» لأبي البقاء علي ابن عثمان بن محمد بن القاصح (ت ٨٠١ هـ)، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ / عبد الفتاح القاضي . وكنتُ قد قرأتُ هذا الشرح كاملاً على سيدي الشيخ / عبد العزيز عيون السود رحمه الله تعالى (ت ١٣٩٩ هـ) وفرغتُ منه في ليلة الجمعة ٢٤ من ذي الحجة سنة ١٣٩٨ هـ .

ولا يفوتني أن أشكر كلَّ مَنْ ساهم في إخراج هذه القصيدة على هذه الصورة، وأخصُّ بالذكر الأخ المهندس / صالح عطار، الذي قام بالكتابة الأولى للأبيات، والأخوين الكريمين: الدكتور / أشرف محمد فؤاد طلعت، والأستاذ / مختار أحمد السالم، اللذين كانا معي في مقابلة النسخ الخطية، وكنتُ أستميرُهما في كثيرٍ من المسائل العلمية والفنية، فجزى الله الجميعَ خيراً عن القرآنِ وأهله.

هذا وأسألُ الله - عزَّ وجلَّ - أنْ يَنْفَعَ بهذه القصيدة كلَّ مَنْ اطَّلَعَ عليها وأنْ يجعلَهَا سبباً لإقبال طُلَّابِ القرآنِ الكريمِ على دراسةِ علمِ رسمِ المصاحف، وإتقانِ قواعده، إنَّه تعالى سميعٌ قريبٌ مُجيبٌ، وما توفيقِي إلا بالله، عليه توكلْتُ وإليه أُنِيبُ، وصَلَّى اللهُ على سيِّدنا ونبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

خادم القرآن الكريم
د. أيمن رشدي سُويد

جدة: ١٤٢٠ / ٦ / ١٨ هـ
١٩٩٩ / ٩ / ٢٨ م



الإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّى إِلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَنْ نَازِمِهَا

تَلَقَّيْتُ هَذَا الْقَصِيدَةَ الْمُبَارَكَةَ، وَقَرَأْتُهَا عَلَى سَيِّدِي وَشَيْخِي الْعَلَّامَةِ
الْمُقَرَّرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَيُونِ السُّودِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَمِينَ الْإِفْتَاءِ وَشَيْخِ
الْقُرَاءِ فِي مَدِينَةِ حِمَاصَ، وَأَجَازَنِي بِهَا.

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ تَلَقَّاها عَنْ شَيْخِهِ فَرِيدِ الْعَصْرِ، وَتَاجِ الْقُرَاءِ بِمِصْرَ، الْأَسْتَاذِ
الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبَّاعِ شَيْخِ الْقُرَاءِ وَعَمُومِ الْمُقَارِيءِ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ تَلَقَّاها عَنْ الْأَسْتَاذِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حُسَيْنِ الْخَطِيبِ الشُّعَارِ، وَهُوَ عَنْ خَاتِمَةِ الْمُحَقِّقِينَ، شَمْسِ الْمِلَّةِ وَالْدِّينِ
الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَوَلَّى شَيْخِ قُرَاءٍ وَمُقَارِيءِ مِصْرَ الْأَسْبَقِ، وَهُوَ
عَنْ شَيْخِهِ الْمُحَقِّقِ، الْعُمْدَةِ الْمَدْقُقِ، السَّيِّدِ أَحْمَدَ الدَّرِّيِّ الشَّهِيرِ بِالتَّهَامِيِّ
وَهُوَ عَنْ شَيْخِ قُرَاءٍ وَقْتِهِ، الْعَالِمِ الْعَامِلِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ
بِالسَّكُونَةِ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ الْمُحَقِّقِ الْمَدْقُقِ، السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدْوِيِّ بْنِ
أَحْمَدَ الْعَبِيدِيِّ، كَبِيرِ الْمُقَرَّرِينَ فِي وَقْتِهِ، وَهُوَ عَنْ الْأَسْتَاذِ الْكَبِيرِ، الْعَلَمِ
الشَّهِيرِ، الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْأُجْهُورِيِّ، وَهُوَ عَنْ
الْإِمَامِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْبَقْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي السَّمَّاحِ، وَهُوَ عَنْ
الْعَلَّامَةِ شَيْخِ قُرَاءٍ مِصْرَ فِي وَقْتِهِ، شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ،
وَهُوَ عَنْ شَيْخِ قُرَاءٍ وَقْتِهِ أَيْضاً الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ، وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ

الذي اشتهر صيته في جميع الآفاق، الشيخ شحادة اليماني، وهو عن شيخ أهل زمانه العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطُّبْلَاوي، وهو عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو عن شيخ شيوخ وقته أبي النعمان رضوان بن محمد العقبي، وهو عن شيخ القراء والمحدثين، شمس الملة والدين، محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو عن الشيخين الإمامين: الحافظ الكبير تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد السَّلَامي والشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الواسطي سماعاً على الأول، وقراءةً على الثاني، وذلك نحو سماعهما لجميع القصيدة من الشيخ العالم أبي علي الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة، نحو سماعه من الإمام أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، بقراءته لها على الناظم: إمام القراء، وحجة المقرئين، وليُّ الله، أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي.

تغمّد الله الجميع برحمته، وأسكنهم فسيح جنّته، آمين.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا
 ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنْ وَالْإِحْسَانِ خَالِقَنَا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي قَهَرَا
 حَيٌّ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَالْكَلامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا أَرَادَ جَرَى
 أَحْمَدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ، مُعْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَصِرَا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَشْيَاعِهِ أَبَدًا تَنْدَى نَدَى عَطْرَا
 وَبَعْدُ: فَالْمُسْتَعَانُ اللَّهُ فِي سَبَبِ يَهْدِي إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُومِ مُخْتَصِرَا
 عِلْقُ عِلَاقَتِهِ أَوْلَى الْعَلَائِقِ إِذْ خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ وَزَرَا
 وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِسُنَّتِهِ وَلَمْ يُصِبْ مَنْ أَضَافَ الْوَهْمَ وَالْغَيْرَا
 وَمَنْ رَوَى: سَتَقِيمُ الْعُرْبُ أَلْسِنَهَا لَحْنًا بِهِ، قَوْلَ عُثْمَانَ فَمَا شُهِرَا
 لَوْ صَحَّ لَأَحْتَمَلَ الْإِيْمَاءُ فِي صُورِ فِيهِ، كَلَحْنِ حَدِيثٍ يَنْشُرُ الدَّرَرَا^(١٠)

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ فِي أَشْيَاءَ لَوْ قُرِئَتْ

بِظَاهِرِ الْخَطِّ لَا تَخْفَى عَلَى الْكُبَرَا

لَا أَوْضَعُوا وَجَزَأُوا الظَّالِمِينَ لَا أَذْ

بَحْنَهُ وَبَيَّيْدُ ، فَافْهَمِ الْخَبْرَا

وَأَعْلَمَ بِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ خُصَّ بِمَا

تَاهَ الْبَرِيَّةُ عَنْ إِتْيَانِهِ ظَهَرَا

مَنْ قَالَ: صَرَفْتُهُمْ مَعَ حَتَّى نَصَرْتَهُمْ

وَفَرُّ الدَّوَاعِي ، فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النَّصْرَا

كَمْ مِنْ بَدَائِعَ لَمْ تُوجَدْ بِلَاغَتِهَا

إِلَّا لَدَيْهِ ، وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تُرَى

وَمَنْ يَقُلْ: بِعُلُومِ الْغَيْبِ مُعْجِزُهُ

فَلَمْ تَرَى عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا أَثَرَا^(١)

إِنَّ الْغُيُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ

مَدَى الزَّمَانِ عَلَى سُبُلٍ جَلَّتْ سُورَا

وَمَنْ يَقُلْ: بِكَلَامِ اللَّهِ طَالِبُهُمْ

لَمْ يَحُلْ فِي الْعِلْمِ وَرْدًا وَلَا صَدْرَا

مَا لَا يُطَاقُ فِي تَعْيِينِ كُلِّفَتِهِ

وَجَائِزٍ وَوُقُوعِ عُضَلَةِ الْبُصْرَا

لِلَّهِ دَرْ الَّذِي تَأْلَفُ «مُعْجِزُهُ»

وَالْإِنْتِصَارُ لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْغُرْرَا^(٢٠)

وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي

عَلَى حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُبْتَدَرًا

وَكُلَّ عَامٍ عَلَى جَبْرِيلَ يَعْرِضُهُ

وَقِيلَ : آخِرَ عَامٍ عَرْضَتَيْنِ قَرَأَ

إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْوَاهَا مُسِيلِمَةُ الـ

كَذَّابٌ فِي زَمَنِ الصَّدِّيقِ إِذْ خَسِرَا

وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْرَعُهُ

وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَاءِ مُسْتَعِرَا

نَادَى أَبَا بَكْرٍ الْفَارُوقُ : خِفْتُ عَلَى الـ

قُرَاءِ فَادْرِكِ الْقُرْآنَ مُسْتَطِرَا

فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحُفِ وَاعْتَمَدُوا

زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ الرُّضَى نَظْرَا

فَقَامَ فِيهِ بِعَوْنِ اللَّهِ يَجْمَعُهُ

بِالنُّصْحِ وَالْجِدِّ وَالْحَزْمِ الَّذِي بِهِرَا

مِنْ كُلِّ أَوْجْهِهِ حَتَّى اسْتَتَمَ لَهُ

بِالْأَحْرِفِ السَّبْعَةِ الْعُلْيَا كَمَا اشْتَهَرَا

فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصَّدِّيقُ ثُمَّ إِلَى الـ

فَارُوقِ أَسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى الْعُمْرَا

وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدُ فَاخْتَلَفَ الـ

قُرَاءُ فَاغْتَزَلُوا فِي أَحْرِفٍ زُمْرَا

وَكَانَ فِي بَعْضِ مَغْزَاهُمْ مُشَاهِدَهُمْ حَذِيفَةُ فَرَأَى مِنْ خُلْفِهِمْ عِبْرًا

فَجَاءَ عُثْمَانُ مَذْعُورًا فَقَالَ لَهُ: أَخَافُ أَنْ يَخْلُطُوا فَأَذْرِكَ الْبَشْرَا

فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ وَخَصَّ زَيْدًا وَمِنْ قُرَيْشِهِ نَفَرًا

عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَاكْتُبُوهُ كَمَا عَلَى الرَّسُولِ بِهِ إِنْزَالُهُ انْتَشَرَا

فَجَرَّدُوهُ كَمَا يَهْوَى كِتَابَتَهُ مَا فِيهِ شَكْلٌ وَلَا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا

وَسَارَ فِي نُسخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِيِّ كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمْلَأُ الْبَصْرَا

وَقِيلَ: مَكَّةُ وَالْبَحْرَيْنُ مَعَ يَمَنٍ ضَاعَتْ بِهَا نُسخٌ فِي نَشْرِهَا قُطِرَا

وَقَالَ مَالِكٌ: الْقُرْآنُ يُكْتَبُ بِأَلِ كِتَابِ الْأَوَّلِ لَا مُسْتَحْدَثًا سَطِرَا

وَقَالَ: مُصْحَفُ عُثْمَانَ تَغَيَّبَ لَمْ نَجِدْ لَهُ بَيْنَ أَشْيَاخِ الْهُدَى خَبْرَا

أَبُو عُبَيْدٍ: أُولُو بَعْضِ الْخَزَائِنِ لِي اسْتَخْرَجُوهُ فَأَبْصَرْتُ الدِّمَا أَثْرَا

وَرَدَّهُ وَلَدُ النَّحَّاسِ مُعْتَمِدًا مَا قَبْلَهُ ، وَأَبَاهُ مُنْصِفٌ نَظَرًا
 إِذْ لَمْ يَقُلْ مَالِكٌ : لَاحَتْ مَهَالِكُهُ مَا لَا يَفُوتُ فِيرْجَى طَالَ أَوْ قَصْرًا
 وَبَيْنَ نَافِعِهِمْ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبِي عُبَيْدِ الْخُلْفِ فِي بَعْضِ الَّذِي أَثَرَا
 وَلَا تَعَارُضَ مَعَ حُسْنِ الظُّنُونِ فَطَبْ صَدْرًا رَحِيًّا بِمَا عَنْ كُلِّهِمْ صَدْرًا
 وَهَآكَ نَظْمَ الَّذِي فِي «مُقْنَعٍ» عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَفِيهِ زِيَادَاتٌ فَطَبْ عُمَرَا

بَابُ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرَهُمَا مُرْتَبًّا عَلَى السُّورِ

مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ

بِالصَّادِ كُلِّ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطِ وَقُلْ بِالْحَذْفِ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ مُقْتَصِرًا
 وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي ادَّارَءْتُمْ وَمَسَدَ كَيْنَ هُنَا ، وَمَعَا يُخَدِّعُونَ جَرَى
 وَقَتْلُوهُمْ وَأَفْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا
 هُنَا وَيَبْصُطُ مَعَ مُصَيِّطٍ وَكَذَا الْ مُصَيِّطُونَ بِصَادٍ مُبْدَلٍ سَطْرًا
 وَفِي الْإِمَامِ اهْبِطُوا مِصْرًا بِهِ أَلْفٌ وَقُلْ وَمِيكَالَ فِيهِ حَذْفُهَا ظَهْرًا

وَنَافِعٌ حَيْثُ وَاعَدْنَا خَطِيئَتَهُ	وَالصَّعَقَةُ الرِّيحِ تَفْدُوهُمْ هُنَا اعْتَبِرَا
مَعًا دَفْعٌ، رِهْنٌ مَعَ مُضْعَفَةٍ	وَعَلَّهْدُوا وَهَنَا تَشَبَّهَ اخْتَصَرَا
يُضْعَفُ الْخُلْفُ فِيهِ، كَيْفَ جَا وَكَتَدَ	بِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّحْرِيمِ ذَاكَ أَرَى
وَالْحَذْفُ فِي يَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا	شَامِ عِرَاقٍ وَنِعَمَ الْعِرْقُ مَا انْتَشَرَا
أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالْمَدَنِيِّ	شَامٍ وَقَالُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ قَبْلُ يُرَى
يُقْتَلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ	فِيهِ، مَعًا طَائِرًا عَنْ نَافِعٍ وَقَرَا
وَقَاتَلُوا وَثُلُثَ مَعَ رُبْعَ كِتَدَ	بِاللَّهِ مَعَهُ، ضِعْفًا عُلِقْدَتِ حَصْرَا
مُرَاغَمًا قَاتَلُوا، لِمَسْتُمْ بِهِمَا	حَرْفَا السَّلَامِ، رِسَالَتِهِ مَعًا أَثَرَا
وَبَلَغَ الْكَعْبَةَ احْفَظْهُ، وَقُلْ قِيمًا	وَالْأَوَّلِينَ وَأَكْلُونَ قَدْ ذَكَرَا
وَقُلْ مَسْكِينٍ عَنْ خُلْفٍ، وَهُودَ بِهَا	وَذِي وَيُونُسَ الْأَوَّلَى سَلَحِرُ خَبَرَا

(٦٠)

وَسَارِعُوا الْوَاوُ مَكِّيُّ عِرَاقِيَّةٌ	وَبَا وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي فَشَا خَبَرًا
وَبِالْكِتَابِ وَقَدْ جَاءَ الْخِلَافُ بِهِ	وَرَسْمُ شَامٍ قَلِيلًا مِنْهُمْ كَثَرًا
وَرَسْمُ وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى بِطَائِفَةٍ	مِنْ الْعِرَاقِ عَنِ الْفِرَاءِ قَدْ نَدَرًا
مَعَ الْإِمَامِ وَشَامٍ يَرْتَدِدُ مَدَنِي	وَقَبْلَهُ وَيَقُولُ بِالْعِرَاقِ يُرَى
وَبِالْغَدْوَةِ مَعًا بِالْوَاوِ كُلُّهُمْ	وَقُلْ مَعًا فَرَقُوا بِالْحَذَفِ قَدْ عُمِرَا
وَقُلْ وَلَا طَيْرٍ بِالْحَذَفِ نَافِعُهُمْ	وَمَعَ أَكْبَرَ ذُرِّيَّتِهِمْ نَشَرَا
وَفَلَقَ الْحَبَّ عَنْ خُلْفٍ وَجَعِلُ، وَالْ	كُوفِي نَجَيْتَنَا فِي تَائِهِ اخْتَصَرَا
لِدَارُ شَامٍ وَقُلْ أَوْلَدَهُمْ شُرَكََا	ئِهِمْ بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومُهُ نَصَرَا

وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَنَافِعٌ بَاطِلٌ مَعًا وَطَيْرُهُمْ	بِالْحَذَفِ مَعَ كَلِمَتِهِ مَتَى ظَهَرَا
مَعًا خَطِيئَتٌ وَالْيَا ثَابِتٌ بِهِمَا	عَنْهُ الْخَبَائِثُ حَرْفَاهُ وَلَا كَدَرَا

هَنَا وَفِي يُونُسَ بِكُلِّ سَحْرِ الدَّ تَأْخِيرُ فِي أَلِفٍ بِهِ الْخِلَافُ يُرَى

وَيَا وَرِيشًا بِخُلْفٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ وَطَاءُ طَلِّفٌ أَيْضًا فَازَكَ مُخْتَبِرًا

وَبَصْطَةً بِاتِّفَاقٍ، مُفْسِدِينَ وَقَا لَ الْوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا

وَحَذَفُ وَاوٍ: وَمَا كُنَّا وَ: مَا يَتَذَكَّرُ كَرُونُ يَاهُ وَ: أَنْجَلَكُمْ لَهُمْ زُبْرًا

وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ أَمَلْتِ مَعَ مَسْجَدَ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرَا

وَمَعَ خِلَافٍ، وَزَادَ اللَّامُ أَلِفُ أَلِفًا لَأَوْضَعُوا جُلُوهُمْ، وَأَجْمَعُوا زُمَرًا

لَا أَذْبَحَنَّ، وَعَنْ خُلْفٍ مَعًا لِأَلَى مِنْ تَحْتِهَا آخِرًا مَكِيَّهُمْ زَبْرًا

وَدُونِ وَاوٍ الَّذِينَ الشَّامُ وَالْمَدَنِي وَحَرْفُ يَنْشُرُكُمْ بِالشَّامِ قَدْ نُشِرَا

وَفِي لِنَنْظُرَ حَذَفُ التَّوْنِ رُدَّ وَفِي إِنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ ائْتَصَرَا

(٨٠)

غَيْبَتْ نَافِعٌ وَءَايَتٌ مَعَهُ وَعَنْهُ بَيِّنَاتٌ فِي فَاطِرٍ قُصِرَا

وَفِيهِ خُلْفٌ، وَءَايَتْ بِهِ أَلِفُ الِ

إِمَامٍ، حَشَّ بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهَرًا

وَيَا لَدَى غَافِرٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَلِفٌ

وَهَا هُنَا أَلِفٌ عَنْ كُلِّهِمْ بَهْرًا

وَنُونٌ نُجِّي بِهَا وَالْأَنْبِيَا حَذَفُوا

وَالْكَفَرُ الْحَذْفُ فِيهِ فِي الْإِمَامِ جَرَى

لَا تَأْيِسُوا وَمَعَا يَأْيِسُ بِهَا أَلِفٌ

فِي اسْتَيْسَ اسْتَيْسُوا حَذْفٌ فَشَا زُبْرًا

وَالرَّيْحُ عَنْ نَافِعٍ وَتَحْتَهَا اخْتَلَفُوا

وَيَا بِأَيْتِمٍ زَادَ الْخُلْفُ مُسْتَطَرًا

بِالْحَذْفِ طَطَّرَهُ عَنْ نَافِعٍ، وَبِ: أَوْ

كِلَاهُمَا الْخُلْفُ وَالْيَا لَيْسَ فِيهِ تُرَى

سُبْحَنَ فَاحْذَفْ وَخُلْفٌ بَعْدَ قَالَ هُنَا

وَقَالَ مَكٌّ وَشَامٌ قَبْلَهُ خَبْرًا

تَزَوَّرُ زَاكِيَةً مَعَ لَتَّخَذَتْ بِحَذْ

فِ نَافِعٍ كَلِمَتِ رَبِّي اعْتَمِرًا

وَفِي خَرَجًا مَعًا وَالرَّيْحُ خُلْفُهُمْ

وَكُلُّهُمْ فَخَرَجُ فِي الثُّبُوتِ قَرَا

كُلُّ بِلَا يَاءٍ اءْتُونِي، وَمَكَّنَنِي

مَكٌّ، وَمِنْهَا عِرَاقٌ بَعْدَ خَيْرًا ارَى

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى سُورَةِ صَ

خَلَقْتُ وَاخْتَرْتُ حَذْفُ الْكُلِّ وَاخْتَلَفُوا ب: لَا تَخَفْ، نَافِعٌ تَسْلَقُ اخْتَصَرَا

يُسْرِعُونَ جُذَازًا عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا عَلَى حَرَامٍ هُنَا وَلَيْسَ فِيهِ مَرَا

وَقَالَ الْاَوَّلُ كُوفِيٌّ، وَفِي اَوَّلَمَ لَا وَاَوْفِي مُصْحَفِ الْمَكِّيِّنَ مُسْتَطَرَا

مُعْجَزِينَ مَعًا يُقَاتِلُونَ لَنَا فِع، يُدَافِعُ عَنْ خُلْفٍ وَفِي نَفَرَا

وَسَمِرًا وَعِظْمًا وَالْعِظْمَ لَنَا فِع، قُلْ كَمْ وَقُلْ اِنْ كُوفٍ ابْتَدَرَا

لِلَّهِ فِي الْاٰخِرِينَ فِي الْاِمَامِ وَفِي اَلْ بَصْرِيِّ قُلْ اَلْفٌ يَزِيدُهَا الْكُبْرَا

سِرَاجًا اخْتَلَفُوا، وَالرَّيْحَ مُخْتَلَفٌ ذُرِيَّةٌ نَافِعٌ مَعَ كُلِّ مَا انْحَدَرَا

وَنُزِلُ النُّونُ مَكِّيٌّ، وَحَازِفٌ فَدَ رِهَيْنَ عَنْ جُلَّهِمْ مَعَ حَلْدِرُونَ سَرَى

وَالشَّامُ قُلْ فَتَوَكَّلْ وَالْمَدِينِ، وَيَا تَيْنِنِي النُّونُ مَكِّيٌّ بِهَا جَهْرَا

ءَايَتُنَا نَافِعٌ بِالْحَذْفِ طَائِرُكُمْ وَاَدَارَكَ، الشَّامُ فِيهَا اِنْنَا سَطَرَا
(١٠٠)

مَعَا بِهِدِي عَلَى خُلْفٍ فَنَظِرَةٌ سِحْرَانِ، قُلْ نَافِعٌ بِ: فَرِغًا قَصْرًا
مَكِّيُّهُمْ قَالَ مُوسَى، نَافِعٌ بِ: عَلَيَّ هِ ءَايَتٌ وَلَهُ فَصَلُّهُ ظَهْرًا
تُصَاعِرِ اتَّفَقُوا، تَظَاهَرُونَ لَهُ وَيَسْأَلُونَ بِخُلْفٍ، عَلِمُ اقْتَصَرَا
لِلْكَلِّ بَعْدَ كَذَا، وَفِي مَسَاكِنِهِمْ عَنْ نَافِعٍ وَيُجَزَى قَلْدِرِ ذِكْرًا
كُوفٍ وَمَا عَمِلَتْ وَالْخُلْفُ فِي فَكِهِ نَ الْكُلِّ، ءَاثَرِهِمْ عَنْ نَافِعٍ أَثَرًا

وَمِنْ سُورَةٍ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

عَنْ نَافِعٍ كَذِبٌ عَبْدُهُ بِخِلَا فِ، تَأْمُرُونِي بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نَصِرَا
أَشَدَّ مِنْكُمْ لَهُ، أَوْ أَنْ لِكُوفِيَةٍ وَالْحَذْفُ فِي كَلِمَتِ نَافِعٍ نَشْرَا
مَعَ يُونُسٍ وَمَعَ التَّحْرِيمِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى السَّمَوَاتِ فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مَرَا
لَكِنَّ فِي فَصَّلَتْ ثَبَتْ أَخِيرُهُمَا وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَاتِ نَافِعٍ شَهْرَا
عَنْهُ أَسْوَرَةُ وَالرَّيْحَ، وَالْمَدَنِي عَنْهُ، بِمَا كَسَبَتْ وَبِالشَّامِ جَرَى

وَعَنْهُمَا : تَشْتَهِيهِ يَعْبَادِي لَا وَهُمْ عَبْدٌ بِحَذْفِ الْكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

إِحْسَانًا اعْتَمَدَ الْكُوفِي، وَنَافِعُهُمْ بِقَدْرِ حَذْفِهِ أَثَرَهُ حَصَرَا

وَنَافِعٌ عَاهِدَ، اذْكُرْ خَشِيعًا بِخِلَا فِيهِمْ، وَذَا الْعَصْفِ شَامِ ذُو الْجَلَلِ قَرَا

تُكَذِّبَانِ بِخُلْفٍ مَعَ مَوَاقِعَ، دَعِ لِلشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ هُوَ الْمُنِيفُ ذُرَى

وَكُلُّ الشَّامِ، إِنْ تَطَّهَّرَا حَذَفُوا وَأَنْ تَدَارَكَهُ عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا

ثُمَّ الْمَشْرِقِ عَنْهُ، وَالْمَغْرِبِ قُلْ عَلَيْهِمْ، مَعَ وَلَا كِذَابًا اشْتَهَرَا

قُلْ إِنَّمَا اخْتَلَفُوا جَمَلَتُ وَبِحَذْ فِ كُلِّهِمْ أَلْفًا مِنْ لَامِهِ سَطَرَا

وَجَائِيءَ أَنْدَلُسُ تَزِيدُهُ أَلْفًا مَعًا وَبِالْمَدَنِيِّ رَسْمًا عَنْوَا سِيرَا

خِتَمُهُ وَتُصَلِّحْنِي كَبَائِرَ قُلْ وَفِي عَبْدِي سُكْرَى نَافِعٌ كَثَرَا

فَلَا يَخَافُ بِفَاءِ الشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ وَالضَّادُ فِي بَضْنَيْنِ تَجْمَعُ الْبَشَرَا

(١٢٠)

وَفِي أَرَيْتَ الَّذِي أَرَيْتُمْ اخْتَلَفُوا وَقُلْ: مَهْدًا جَمِيعًا نَافِعٌ حَشَرَا
مَعَ الظُّنُونَا الرَّسُولَا وَالسَّيْلَا لَدَى الْإِ
بِهِودَ وَالنَّجْمِ وَالْفُرْقَانِ كُلُّهُمْ وَأَلْعَنَكُبُوتِ ثُمُودًا طَيِّبُوا ذَفَرَا
سَلَسِلَا وَقَوَارِيرَا مَعَا وَلَدَى الْإِ بَصْرِي فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهَرَا
وَلَوْلُوا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ، وَاخْتَلَفُوا فِي فَاطِرٍ وَبَثَّتِ نَافِعٌ نَصَرَا
وَفِي الْإِمَامِ - سِوَاهُ - قِيلَ: ذُو أَلِفٍ وَقِيلَ: فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانِ بَصْرٍ أَرَى
لِلْكُوفِ وَالْمَدَنِيِّ فِي فَاطِرٍ أَلِفٌ وَالْحَجِّ لَيْسَ عَنِ الْفَرَاءِ فِيهِ مَرَا
وَزَيْدٌ لِلْفَصْلِ أَوْ لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ وَالْحَذْفِ فِي نُونٍ تَأْمَنَّا وَثِيقُ عُرَى

بَابُ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذَفَ كُلُّهُمْ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ الْبَابِ مُعْتَبِرَا
لَكِنْ أَوْلَئِكَ وَاللَّيِّ وَذَلِكَ هَذَا يَدُ وَالسَّلَامُ مَعَ الَّتِي فَرَدَّ غُدْرَا

(١٣٠)

مَسْجِدٌ وَإِلَهُ مَعَ مَلَائِكَةٍ وَادْكُرْ تَبَرُّكَ وَالرَّحْمَنَ مُغْتَفِرًا

وَلَا خِلَلٌ مَسْكِينُ الضَّلَلُ حَلَا^(٢) لُ وَالْكَلَلَةُ وَالْخَلْقُ لَا كَدَرًا

سُلَّةٌ وَعُلْمٌ وَالظَّلَلُ وَفِي مَا يَنْ لَامِينَ هَذَا الْحَذَفُ قَدْ عُمِرَا

وَفِي الْمُشَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا كَ: سَحِرَانِ أَضَلَّنَا فَطَبَّ صَدْرًا

وَبَعْدُنُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ كَ: أَا تَيْنَا وَزِدْنَا وَعَلَّمْنَا حَلَا خَضِرًا

وَعَلِمٌ وَبَلَّغٌ وَالسَّلْسِلُ وَالشَّ شَيْطَانُ يُلْفِ سُلْطَانُ لِمَنْ نَظَرَا

وَاللَّعِينُونَ مَعَ اللَّتِ الْقِيَمَةِ أَصَدَّ حَبَّ خَلَّافَ أَنْهَرُ صَفَتْ نُهْرًا

أُولَى يَتَلَمَّى نَصَرَى فَاخْذِفُوا وَتَعَدَّ لَمَى كُلَّهَا وَبَغِيرِ الْجِنِّ النَّ جَرَى

حَتَّى يُلْقُوا مَلَقُوهُ مُبَرَّكًَا أَحَدَ فَظُهُ مَلَقِيهِ بَرَكْنَا وَكُنْ حَذِرًا

(١٤٠)

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوُ الثَّلَاثِ ثَلَاثَةً ثَلَاثِينَ فَادِرِ الْكُلِّ مُعْتَبِرًا

وَاحْفَظْ فِي الْأَنْفَالِ فِي الْمِيعَةِ مُتَّبِعًا تَرَابَ رَعْدٍ وَنَمْلٍ وَالنَّبَأُ عَطِرًا

وَأَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ أَيُّهُ الثَّقَلَا نِ أَيُّهُ السَّاحِرُ احْضُرْ كَالْنَدَى سَحَرًا

كَتَبُ إِلَّا الَّذِي فِي الرَّعْدِ مَعَ أَجَلٍ وَالْحَجَرِ وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا غَبْرًا

وَالنَّمْلِ الْأَوَّلَى، وَقُلْ أَيْتَنَا وَمَعَا بِيُونُسَ الْأَوَّلِينَ اسْتَشْنِ مُؤْتَمِرًا

فِي يُوسُفَ خُصَّ قُرْءَانًا وَزُخْرَفِهِ أُولَاهُمَا وَبِإِثْبَاتِ الْعِرَاقِ يَرَى

وَسَحَرٌ غَيْرُ أُخْرَى الذَّارِيَاتِ بَدَا وَالْكُلُّ ذُو أَلْفٍ عَنْ نَافِعٍ سَطِرًا

وَالْأَعْجَمِيُّ ذُو الْأَسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ طَالُوتَ جَالُوتَ بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا

يَا جُوجُ مَا جُوجُ، فِي هَارُوتَ يُثْبِتُ مَعَ مَارُوتَ قَارُونَ مَعَ هَامُنَ مُشْتَهَرًا

دَاوُدُ مُثْبِتٌ اذْ وَاوَأَ بِهِ حَذَفُوا وَالْحَذَفُ قُلِّبَ: إِسْرَءِيلَ مُخْتَبَرًا

(١٥٠)

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرُ كَ: الْكَلِمَةُ تِ الْبَيِّنَاتِ وَنَحْوِ الصَّلَاحِينَ ذُرَى

سَوَى الْمُشَدَّدِ وَالْمَهْمُوزِ فَاخْتَلَفَا عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا

وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا كَ: الصَّلِحَتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى

وَاكْتُبْ تَرَاءَا جَاءَنَا بِوَاحِدَةٍ

نَنَا رَءَا، وَمَعَ أَوَّلَى النَّجْمِ ثَالِثَةٌ بِأَلْيَاءٍ مَعَ أَلِفٍ، السُّوَايُ كَذَا سَطْرًا

وَكُلُّ مَا زَادَ أُولَاهُ عَلَى أَلِفٍ بِوَاحِدٍ فَاعْتَمِدْ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا

ءَالِنَ ءَاتَى ءَأَمَنْتُمْ ءَأَنْتَ وَزِدْ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ وَرْدٌ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

لَأَمْلَأَنَّ أَشْمَازَتْ وَامْتَلَأَتْ لَدَى جُلِّ الْعِرَاقِ اطمأننوا لم تنل صُورَا

لِلدَّارِ وَأَتُواوَفَاتُواوَسَلُّواوَفَسَلُّوا فِي شَكْلِهِنَّ وَبِسْمِ اللَّهِ نَلْ يُسْرَا

وَزِدْ بَنُوا أَلِفًا فِي يُونُسٍ وَلَدَى فَعِلِ الْجَمِيعِ وَاوَاوَالْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

جَاءُوا وَبَاءُوا احْذِفُوا فَأَوْ سَعَوْ سَبَّأُ عَتَوْ عَتَوْا وَقُلْ تَبَوَّءُوا أُخْرَا

أَنْ يَعْفُوَ الْحَذْفُ فِيهِ دُونَ سَائِرِهَا يَعْفُوَ نَبَلُوا مَعَ لَنْ نَدْعُوا النَّظْرَا

بَابُ مِنَ الزِّيَادَةِ

فِي الْكَهْفِ شَيْنٌ لِّشَايَءٍ بَعْدَهُ أَلْفٌ وَقَوْلُ: فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ مُعْتَبَرَا

وَزَادَ فِي مَائَتَيْنِ الْكُلُّ مَعَ مِائَةٍ وَفِي ابْنِ اثْبَاتِهَا وَصَفَا وَقُلْ خَبَرَا

لَنَسْفَعَا لِيَكُونَا مَعَ إِذَا أَلْفٌ وَالنُّونُ فِي وَكَأَيِّنْ كُلُّهَا زَهَرَا

وَلَيْكَةِ الْأَلْفَانِ الْحَذْفُ نَالَهُمَا فِي صِ ^(٣) وَالشُّعْرَاءِ طَيِّبًا شَجَرَا

بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَلَتْ مَحْذُوفَهَا فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

حَيْثُ ارْهَبُونَ اتَّقُونَ تَكْفُرُونَ أَطِيءُ عُونَ اسْمَعُونَ وَخَافُونَ اَعْبُدُونَ طَرَا

إِلَّا ب: يَسَ ^(٤)، وَالِدَّاعِ دَعَانِ وَكِدِ دُونَ سِوَى هُوْدُ تُخْزُونَ وَعِيدِ عَرَا

وَإِخْشَوْنَ لَا أَوْلَا، تُكَلِّمُونَ يُكَذِّ ذِبُونَ، أُولَى دُعَاءِ، يَقْتُلُونَ مَرَى

(١٧٠)

وَقَدْ هَدَيْنَ وَفِي نَذِيرٍ مَعَ نَذَرِ تَسْأَلْنَ فِي هُوْدَمَعَ يَأْتِ بِهَا وَقَرَا

وَتَشْهَدُونَ اَرْجِعُونَ ۚ اِنْ يُرَدَّنْ نَكِي ۚ
رَءِ يُنْقِدُونَ ۚ مَّآبٍ ۚ مَّعَ مَّآبٍ ذُرَى

عِقَابٍ تُرْدِينَ تُؤْتُونَ ۚ تَعْلَمْنَ ۚ
وَالْبَادِ اِنْ تَرْنَ ۚ وَكَالْجَوَابِ جَرَى

فِي الْكَهْفِ يَهْدِينَ ۚ نَبْعٌ ۚ وَفَوْقُ بِهَا
اُخْرَتِنِ ۚ الْمُهْتَدِ ۚ قُلْ فِيهِمَا زَهْرًا

يَهْدِينَ يَسْقِينَ يَشْفِينَ ۚ وَيُؤْتِينَ ۚ
يُحْيِينَ ۚ يَسْتَعْجِلُونَ ۚ غَابَ اَوْ حَضَرَ

تُفَنِّدُونَ ۚ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَهَا
دِ الْحَجِّ وَالرُّومِ ۚ وَاِ الْوَادِ طِبْنِ ثَرَى

اَشْرَكْتُمُونَ الْجَوَارِ ۚ كَذِبُونَ ۚ فَاَرَّ
سِلُونَ صَالٍ ۚ ۚ فَمَا تُغْنِ ۚ يَلِي الْقَمَرَا

اَهْلَنَ ۚ سَوْفَ يُؤْتِ اللّٰهُ اَكْرَمَنَ ۚ
اَنْ يَحْضُرُونَ ۚ وَيَقْضِ الْحَقَّ اِذْ سُرَا

يَسِرَ ۚ يُنَادِ الْمُنَادِ ۚ تَفْضَحُونَ ۚ وَتَرَّ
جُمُونَ ۚ تَتَّبِعْنَ ۚ فَاعْتَزِلُونَ ۚ سَرَى

دِينَ ۚ تُمِدُّونَ ۚ لِيَعْبُدُونَ ۚ وَيُطَّ
عِمُونَ ۚ وَالْمُتَعَالِ ۚ فَاعِلٌ مُّعْتَمَرَا

وَحُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ ۚ مَنْ اتَّبَعَنَ
(١٨٠) وَحُصَّ فِي اتَّبَعُونَ ۚ غَيْرَهَا سُورَا

بَشِّرْ عِبَادَ التَّلَاقِ وَالتَّنَادِ وَتَقَدَّرَ
رَبُّونَ مَعِ تُنْظِرُونَ غُصْنُهَا نَضْرَا
فِي النَّمْلِ أَتَنَ، فِي صَّ عَذَابٍ، وَمَا
لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَ: هَادٍ اخْتَصِرَا
وَفِي الْمُنَادَى سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا
وَالْعَنْكَبُوتِ وَخُلْفُ الزُّخْرُفِ انْتَقَرَا
إِلَى لَفْهِمْ وَاحْذِفُوا إِحْدَاهُمَا كَ: وَرَاءَ
يَا خَطِئِينَ وَالْأَمِئِينَ مُقْتَصِرَا
مَنْ حَيَّ يُحْيَى وَيَسْتَحْيَى كَذَلِكَ سِوَى
هَيَّ يَهْيَى وَعَلِيَّيْنِ مُقْتَصِرَا
وَذِي الضَّمِيرِ كَ: يُحْيِيكُمْ وَسَيِّئَةٍ
فِي الْفَرْدِ مَعَ سَيِّئًا وَالسَّيِّئِ اقْتَصِرَا
هَيَّ يَهْيَى مَعَ السَّيِّئِ بِهَا أَلِفٌ
مَعَ يَأْتِهَا رَسْمُ الْغَازِي وَقَدْ نَكِرَا
بِأَيَّةٍ وَبِأَيَّتِ الْعِرَاقُ بِهَا
يَاءٌ أَنْ عَنِ بَعْضِهِمْ وَلَيْسَ مُشْتَهَرَا
وَفِي الْهَجَاءِ عَنِ الْغَازِي كَذَلِكَ يُرَى
الْمُنْشَأَتُ بِهَا بِأَلْيَا بِلَا أَلِفٍ

بَابُ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ

(١٩٠)

أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابِ زَيْدٍ يَاهُ وَفِي
تَلَقَّأَيِ نَفْسِي وَمِنْ أَنَايِ لَا عَسِرَا

وَفِي وَإِتْيَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ بِأَيِّكُمْ ۖ بِأَيِّدٍ إِنْ مَاتَ مَعَ إِنْ مِتَّ طَبَّ عُمَرَا ۖ
 مِنْ نَبَايَ الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ فِي مَلَا ۖ إِذَا أَضِيفَ إِلَىٰ إِضْمَارٍ مِنْ سِتْرَا ۖ
 لِقَايَ فِي الرُّومِ لِلْغَازِي، وَكُلُّهُمْ ۖ بِأَلْيَا بِلَا أَلِفٍ فِي أَلْيَا قَبْلَ تُرَىٰ

بَابُ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا

وَوَاوٍ يَدْعُ، لَدَىٰ سُبْحَانَ وَاقْتَرَبَتْ ۖ يَمْحُوبٌ: حَمْ، نَدْعُ فِي اقْرَأِ اخْتَصِرَا ۖ
 وَهُمْ نَسُوا اللَّهَ قُلْ، وَالْوَاوُ زِيدُ أَوْلُوا ۖ أُولِي أُولَتْ وَفِي أَوْلَيْكَ انْتَشَرَا ۖ
 وَالْخُلْفُ فِي سَأُورِيكُمْ قُلْ وَهُوَ لَدَىٰ ۖ أَوْصَلْبَنَّكُمْ طُهُ، مَعَ الشُّعْرَا ۖ
 وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ ۖ بِنَاءٌ أَوْ صُورَةٌ وَالْجَمْعُ عَمَّ سُرَىٰ ۖ
 دَاوَرْدُ تَوِيهِ مَسْئُولًا وَوَرِي قُلْ ۖ وَفِي يَسْئُلُوا وَفِي الْمَوَّءِدَّةِ ابْتَدَرَا ۖ
 إِنْ امْرُؤًا وَالرَّبُّوَا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ ۖ وَلَيْسَ خُلْفُ رَبًّا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرَا ۖ

بَابُ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَىٰ غَيْرِ قِيَاسٍ

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلِفٌ ۖ سَوَىٰ الَّذِي بِمُرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطُرَا ۖ

فَ: هَؤُلَاءِ بَوَاوٍ ، يَبْنُوهُمْ بِهِ وَيَا ابْنَ أُمَّ فَصِلْهُ كُلَّهُ سَطْرًا

أَتِنَّكُمْ يَاءُ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ وَفِي الْ أَنْعَامِ مَعَ فَصَّلَتْ وَالنَّمْلِ قَدْ زَهَرَا

وَحُصَّ فِي أَئِذَا مُتْنَا^(٨) إِذَا وَقَعَتْ وَقُلْ أَتِنَ لَنَا يُخَصُّ فِي الشُّعْرَا

وَفَوْقَ صَ^(٩) أَتِنَا ثَانِيًا رَسَمُوا وَزِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُدَكِّرَا

أَيْمَةً وَأَتِنَ ذُكِّرْتُمْ وَأُئِفَّ كَا بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصُّ فَيَحْتَجِرَا

وَيَوْمِئِذٍ وَلَيْلًا حِينِئِذٍ وَلَكِنَّ وَلَامَ الْفِ لَأَهَبَ بَدْرُ الْإِمَامِ سَرَى

فِي أَوْئِبْتُكُمْ وَأَوْ، وَيَحْذِفُ فِي الرِّ رُءْيَا وَرُءْيَا وَرُءْيَا كُلُّ الصُّورَا

وَالنَّشَاءَ الْأَلْفُ الْمَرْسُومُ هَمَزَتْهَا أَوْ مَدَّةً ، وَبَيَاءٍ مَوْتِلًا نَدَرَا

وَأَنْ تَبَوَّأَ مَعَ السُّوَايَ تَبَوَّأَ بِهَا قَدْ صُوِّرَتْ أَلِفًا، مِنْهُ الْقِيَاسُ بُرَا

(٢١٠)

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلِفٍ فِي الرَّفْعِ فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرَا

أَنْبَأُوا مَعَ شُفَعَاءُ، مَعَ دُعَاؤِ بَغَا فِرٍ، نَشَأُوا بِهَوْدٍ وَحَدَهُ شُهْرَا

جَزَأُوا حَشْرٍ وَشُورَى وَالْعُقُودِ مَعَا فِي الْأَوَّلِينَ، وَوَالَى خَلْفَهُ الزُّمَرَا

طَهْ عِرَاقٍ وَمَعَهَا كَهْفُهَا، نَبَأُوا سَوَى بَرَاءَةِ قُلٍّ، وَالْعَلَمَاءُ عَرَى

وَمَعَ ثَلَاثِ الْمَلُوءِ فِي النَّمْلِ أَوَّلُ مَا فِي الْمُؤْمِنِينَ فَتَمَّتْ أَرْبَعًا زُهْرَا

تَفْتَأُوا مَعَ يَتَفَيَّؤُوا وَالْبَلَاءُ وَقُلٍّ تَظْمَأُوا مَعَ أَتَوَكَّؤُا يَبْدَأُوا انْتِشَرَا

يَدْرَأُوا مَعَ عَلَمَاءُ يَعْبَأُوا الضُّعَفَاءُ وَقُلٍّ بَلَاءُ مُبِينٌ بِالِغَا وَطَرَا

فِيكُمْ شُرَكَاءُ، أَمْ لَهُمْ شُرَكَوَا سُورَى، وَأَبْنَأُوا فِيهِ الْخُلْفُ قَدْ خَطَرَا

وَفِي يُنَبِّئُوا الْإِنْسَانَ الْخِلَافُ مَنْ يَنْشَأُ وَفِي مُقْنَعٍ بِالْوَاوِ مُسْتَطَرَا

وَبَعْدَ رَا بُرْءُؤَا الْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ وَلَوْلُؤَا قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصَرَا

(٢٢٠)

وَمَعَ ضَمِيرٍ جَمِيعٍ أَوَّلِيَاءُ بِلَا وَوَاوٍ، وَلَا يَاءَ فِي مَخْفُوضِهِ كَثُرَا

وَقِيلَ: إِنَّ أَوَّلِيَّوَهُ، وَفِي أَلِفِ الْ بِنَاءٍ فِي الْكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدْرًا

بَابُ رَسْمِ الْأَلِفِ وَأَوَّ

وَالْوَاوُ فِي أَلِفَاتِ كَ: الزَّكَاةِ وَمِشْدَ كَوَاةٍ مَنَوَاةِ النَّجْوَةِ وَأَضِحُ صُورًا

وَفِي الصَّلَاةِ الْحَيَاةِ وَأَنْجَلَى أَلِفُ الْ مُضَافٍ وَالْحَذْفُ فِي خُلْفِ الْعِرَاقِ يُرَى

فِي أَلِفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا لَدَى حَيَاةٍ زَكَاةٍ وَأَوُّ مَنْ خَبَرَا

وَفِي أَلِفِ صَلَوَاتٍ خُلْفُ بَعْضِهِمْ وَالْوَاوُ تَثْبُتُ فِيهَا مُجْمَعًا سِيرَا

بَابُ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

وَالْيَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انْقَلَبَتْ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

سِوَى عَصَانِي تَوَلَّاهُ طَغَا وَمَعَا أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَسِيمَا الْفَتْحِ مُشْتَهَرَا

وَغَيْرَ مَا بَعْدَ يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا لَكِنَّ يَحْيَى وَسُقْيَاهَا بِهَا حُبْرَا

كِلْتَا وَتَتَرَا جَمِيعًا فِيهِمَا أَلِفٌ وَفِي يَقُولُونَ نَخْشَى الْخُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

وَبَعْدَ يَاءٍ خَطَلِي حَذْفُهُمْ أَلِفَا وَقَبْلُ أَكْثَرُهُمْ بِالْحَذْفِ قَدْ كَثُرَا

(٢٣٠)

بَالِيَا تُقَلَّةٌ، وَفِي تُقَاتِهِ أَلِفُ الِ
عِرَاقٍ وَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا زُبْرًا
يُؤَيِّلَتِي أَسْفَى حَتَّى عَلَى وَإِلَى
أَنْتَى عَسَى وَبَلَى يَلْحَسَرَتِي زُبْرًا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ وَجَاءَ أَمْرٌ وَلِلرَّ
رِجَالٍ رَسْمُ أَبِي يَاءَهَا شَهْرًا
جَاءُوا وَجَاءَهُمُ الْمَكِّي، وَطَابَ إِلَى الِ
إِمَامٍ يُعْزَى، وَكُلُّ لَيْسَ مُقْتَفَرًا
كَيْفَ الضُّحَى وَالْقَوَى دَحَى تَلَى وَطَحَى
سَجَى زَكَى وَأَوْهَا بِأَلْيَاءٍ قَدْ سَطَرًا

بَابُ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ

لَا مُنَّيَّ النَّيِّ وَالَّتِي وَكَيْفَ أَتَى الِ
لَدِي مَعَ اللَّيْلِ فَاحْذِفْ وَاصْذُقِ الْفِكَرَا

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

وَقُلْ عَلَى الْأَصْلِ مَقْطُوعُ الْحُرُوفِ أَتَى
وَالْوَصْلُ فَرْعٌ فَلَا تُلْفَى بِهِ حَصْرًا

بَابُ أَنْ لَا وَإِنْ مَّا

أَنْ لَا يَقُولُوا اقْطَعُوا أَنْ لَا أَقُولُ وَأَنْ
لَا مَلَجًا إِنْ لَا إِلَهَ هُوَ ابْتَدِرَا
وَالْخُلْفُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَطَعَ بِهَوْدَ: أَنْ
لَا تَعْبُدُوا الثَّانِ مَعَ يَسَ لَا حَصْرًا^(١٠)
فِي الْحَجِّ مَعَ أَنْ لَا^(١١) وَالْذُّخَانَ وَالْأَمْدَ
تِحَانٍ، فِي الرَّعْدِ إِنْ مَّا وَحْدَهُ ظَهْرًا^(٢٤٠)

بَابُ قَطْعِ مِمَّا وَنَحْوِ مِمَّا مَالٍ وَوَصْلِ مِمَّنْ وَمِمَّ

فِي الرُّومِ قُلُ وَالنِّسَاءِ مِنْ قَبْلِ مَا مَلَكَتْ وَخُلْفُ مِنْ مَّا لَدَى الْمُتَنَافِقِينَ سَرَى
لَا خُلْفَ فِي قَطْعِ مِنْ مَعَ ظَاهِرٍ ذَكَرُوا مِمَّنْ جَمِيعًا فَصِلْ وَمِمَّ مُؤْتَمِرًا
بَابُ أَمِّ مَنْ

فِي فَصَّلَتْ وَالنِّسَاءِ وَفَوْقَ صَ وَفِي ^(١٢) بَرَاءَةِ قَطْعُ أَمِّ مَنْ عَنْ فَتَى سَبْرًا
بَابُ قَطْعِ عَنْ مَنْ وَوَصْلِ أَلَّنْ

فِي النُّورِ وَالنَّجْمِ عَنْ مَنْ، وَالْقِيَامَةِ صِلْ فِيهَا مَعَ الْكَهْفِ أَلَّنْ مَنْ ذَكََا حَزْرًا
بَابُ عَنْ مَّا وَفِيَّانَ لَمْ وَأَنَّ لَمْ وَأَمَّا

بِالْقَطْعِ عَنْ مَّا نُهُوا عَنْهُ، وَبَعْدُ فَإِلَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَصِلْ وَكُنْ حَذِرًا
وَأَقْطَعْ سِوَاهُ، وَمَا الْمَفْتُوحُ هَمْزَتُهُ فَاقْطَعْ، وَأَمَّا فَصِلْ بِالْفَتْحِ قَدْ نَبِرًا
بَابُ فِي مَّا وَإِنَّ مَّا

فِي مَّا فَعَلَنْ أَقْطَعُوا الثَّانِي، لِيَبْلُوكُمْ فِي مَّا مَعًا ثُمَّ فِي مَّا أُوحِيَ اقْتَفِرَا
فِي النُّورِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَتَحْتَ صَ مَعًا ^(١٣) وَفِي إِذَا وَقَعَتْ وَالرُّومِ وَالشُّعْرَا
وَفِي سِوَى الشُّعْرَا بِالْوَصْلِ بَعْضُهُمْ وَإِنَّ مَّا تُوعِدُونَ الْأَوَّلُ اعْتُمِرَا

بَابُ أَنَّ مَّا وَلَيْسَ مَّا وَبِئْسَ مَّا

وَأَقْطَعْ مَعًا أَنَّ مَّا يَدْعُونَ عَنْدهُمْ وَالْوَصْلُ أَثْبَتُ فِي الْأَنْفَالِ مُخْتَبَرًا ^(٢٥٠)

وَإِنَّمَا عِنْدَ حَرْفِ النَّحْلِ^(١٤) كَذَا لَبِئْسَ مَا قَطَعُهُ فِيمَا حَكَى الْكُبْرَا
 قُلْ بِئْسَمَا بِخِلَافٍ، ثُمَّ يُوصَلُ مَعَ خَلَفْتُمُونِي وَمِنْ قَبْلِ اشْتَرَوْا نُشْرَا
بَابُ كُلِّ مَا

وَقُلْ وَءَاتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا قَطَعُوا وَالْخُلْفُ فِي كُلِّ مَا رُدُّوا فَشَا خَبْرَا
 وَكُلَّمَا أُلْقِيَ اسْمُ كُلَّمَا دَخَلَتْ وَكُلَّمَا جَاءَ عَنْ خُلْفٍ يَلِي وَقُرَا
بَابُ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصَلِ أَيْنَمَا

وَحَيْثُ مَا فَاقْطَعُوا، فَأَيْنَمَا فَصَلُّوا وَمِثْلُهُ أَيْنَمَا فِي النَّحْلِ مُشْتَهَرَا
 وَالْخُلْفُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّعْرَا وَفِي النَّسَاءِ يَقِلُّ الْوَصْلُ مُعْتَمَرَا
بَابُ لِكَيْلَا

فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيهَا وَالْحَجَّ وَصَلًا لِكَيْلَا وَالْحَدِيدِ جَرَى
بَابُ يَوْمَ هُمْ وَوَيْكَانَ

فِي الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ الْقَطْعُ يَوْمَ هُمْ وَوَيْكَانَ مَعًا وَصَلٌ كَسَا حَبْرَا
بَابُ مَا لَ

وَمَا لَ هَذَا فَقُلْ مَا لَ الَّذِينَ فَمَا لَ هَؤُلَاءِ يَقْطَعُ اللَّامُ مَدْكِرَا
بَابُ وَلَاتَ

أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَاتَ حِينَ وَاصِلُهُ أَلْ^(١٥) إِمَامٌ، وَالْكُلُّ فِيهِ أَغْظَمُ النُّكْرَا^(٢٦٠)

بَابُ هَاءِ التَّائِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءٌ

وَدُونَكَ الْهَاءَ لِلتَّائِيثِ قَدْ رُسِمَتْ تَاءٌ لِتَقْضِيَ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْوَطْرَا
فَابْدَأْ مُضَافَاتِهَا لِظَاهِرٍ تُرَعَا وَثْنٌ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضِرَا

بَابُ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ

فِي هُودٍ وَالرُّومِ وَالْأَعْرَافِ وَالْبَقَرَةِ وَمَرْيَمَ رَحِمَتْ وَزُخْرَفٍ سَبْرَا^(١٦)
مَعَا، وَنِعَمْتُ فِي لُقْمَانَ وَالْبَقَرَةِ وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَاثَةٍ أُخْرَا
وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي بِمَائِدَةٍ وَالْآخِرَانِ بِإِبْرَاهِيمَ إِذْ حُزِرَا
وَأَلِ عِمْرَانَ، وَأَمْرَأَتُ بِهَا وَمَعَا يُّوسُفٍ وَاهْدِ تَحْتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرَا
مَعَهَا ثَلَاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ، سُنَّتُ فِي الدِّ أَنْفَالٍ مَعَ فَاطِرٍ ثَلَاثَهَا أُخْرَا
وَعَافِرٍ آخِرًا، وَفَطَرْتُ، شَجَرْتُ لَدَى الدُّخَانِ، بَقِيَّتُ، مَعْصِيَتُ ذِكْرَا
مَعَا، وَقُرْتُ عَيْنٍ وَأَبْنَتُ، كَلِمَتُ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَجَنَّتُ الْبُصْرَا
لَدَى إِذَا وَقَعْتُ، وَالنُّورُ لَعْنَتُ قُلْ فِيهَا، وَقَبْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ ابْتَدِرَا^(٢٧٠)

بَابُ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا	فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا
فِي يُوسُفَ عَايَةٍ، مَعًا غَيَّبَتْ قُلُ	فِي الْعَنْكَبُوتِ عَلَيْهِ عَايَةٌ أُثْرًا
جَمَلَتْ، بَيَّنَّتْ فَاطِرٍ، ثَمَرَتْ	فِي الْغُرَفِ اللَّتْ هِيَ هَاتِ الْعَذَابِ صِرَى
فِي غَاوٍ كَلِمَتِ الْخُلْفِ فِيهِ، وَفِي الدُّ	ثَانِي يُونُسَ هَاءٌ بِالْعِرَاقِ يَرَى
وَالْتَاءُ شَامٍ مَدِينِيٍّ وَأَسْقَطُهُ	نُصِيرُهُمْ وَأَبْنُ الْإِنْبَارِي فَجَدَنْظَرًا
وَفِيهِمَا التَّاءُ أَوْلَى، ثُمَّ كُلُّهُمْ	بِالتَّاءِ يُونُسَ فِي الْأُولَى ذَكَاءٌ عَطِرًا
وَالْتَّاءُ فِي الْأَنْعَامِ عَنْ كُلٍّ، وَلَا أَلْفٌ	فِيهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي مَرْضَاتٍ قَدْ حَبِرًا
وَذَاتٍ مَعَ يَأْبَتْ وَلَاتٍ حِينَ، وَقُلُ	بِالْهَاءِ مَنْوَةٌ نُصِيرُ عَنْهُمْ نَصْرًا
تَمَّتْ «عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ فِي	أَسْنَى الْمَقَاصِدِ» لِلرَّسْمِ الَّذِي بِهِرًا
تَسْعُونَ مَعَ مَائَتَيْنِ مَعَ ثَمَانِيَةٍ	أَبْيَاتُهَا يَنْتَظِمْنَ الدَّرَّ وَالْدَّرَّ

وَمَا لَهَا غَيْرُ عَوْنِ اللَّهِ فَآخِرَةٌ وَحَمْدُهُ أَبَدًا وَشُكْرُهُ ذِكْرًا

تَرْجُو بِأَرْجَاءِ رَحْمَاهُ وَنِعْمَتِهِ وَنَشْرٍ إِفْضَالِهِ وَجُودِهِ وَزَرًا

مَا شَانَ شَأْنَ مَرَامِيهَا مُسَدَّدَةٌ فَقْدَانُ نَاطِمِهَا فِي عَصْرِهِ عَصْرًا

غَرِيبَةٌ مَا لَهَا مِرْأَةٌ مَنِهَةٌ فَلَا يَلُمُ نَاطِرٌ مِنْ بَدْرِهَا سِرًّا

فَقِيرَةٌ حِينَ لَمْ تُغْنِي مُطَالَعَةٌ إِلَى طَلَائِعِ لِلْإِغْضَاءِ مُعْتَذَرًا

كَالْوَصْلِ بَيْنَ صِلَاتِ الْمُحْسِنِينَ بِهَا ظَنًّا، وَكَالْهَجْرِ بَيْنَ الْمُهْجَرِينَ سَرَى

مَنْ عَابَ عَيْبًا لَهُ عُذْرٌ فَلَا وَزَرَ يُنْجِيهِ مِنْ عِزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّئِرًا

وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُ بِنِيَّتِهَا خُذْ مَا صَفَا وَاحْتَمِلْ بِالْعَفْوِ مَا كَدَرًا

إِنْ لَا تُقْذِي فَلَا تُقْذِي مَشَارِبَهَا لَا تَنْزُرَنَّ نَزُورًا أَوْ تَرَى غُزْرًا

وَاللَّهُ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَمُعْتَمَدٍ وَمُسْتَعَاثٍ بِهِ فِي كُلِّ مَا حَذَرًا

(٢٩٠)

يَا مَلَجَأَ الْفُقَرَا وَالْأَغْنِيَاءِ، وَمَنْ	الْطَّافُهُ تَكْشِفُ الْأَسْوَءَ وَالضَّرَرَ
أَنْتَ الْكَرِيمُ وَغَفَّارُ الذُّنُوبِ، وَمَنْ	يَرْجُو سِوَاكَ فَقَدْ أَوْدَى وَقَدْ خَسِرَا
هَبْ لِي بِجُودِكَ مَا يُرْضِيكَ مَتَّبِعًا	وَمِنْكَ مُبْتَغِيًا، وَفِيكَ مُصْطَبِرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشُورًا بِشَائِرِهِ	مُبَارَكًا أَوَّلًا وَدَائِمًا أُخْرَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا	مُحَمَّدٍ عَلَّمَ الْهَادِينَ وَالسُّفَرَا
تَنْدَى عَبِيرًا وَمِسْكَاً سُحْبَهَا دِيمًا	تُمنَى بِهَا لِلْمُنَى غَايَاتُهَا شُكْرًا
وَتَنْشِي فَتَعَمُّ الْأَلَّ وَالشَّيْعَ الـ	مُهَاجِرِينَ وَمَنْ أَوَى وَمَنْ نَصْرَا
تُضَاحِكُ الزَّهْرَ مَسْرُورًا أَسْرَتُهَا	مُعْرِفًا عَرَفُهَا الْأَصَالَ وَالْبُكَرَا

(٢٩٨)

* * *

[تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ]

الهوامش

- (١) قوله: «فَلَمْ تَرَى» بإثبات الألف للوزن. انظر: تلخيص الفوائد ص ٨.
- (٢) قول النّازم: «وَلَا خِلَلٌ» يوهّم أن «وَلَا» قيدٌ لتخصيص موضع إبراهيم ٣١، وليس كذلك، بل هو عامٌّ في كلّ مواضع «خِلَلٌ» كما نصّ عليه الدّانيُّ في «المقنع» ص ١٧، ١٨، وكما سينصُّ عليه النّازمُ في البيت الآتي من حذف الألف التي اكتنفها لآمان، وانظر شرح هذا البيت عند ابن القاصح والجعبري.
- (٣) «في ص» تُقرأ: «في صَادٍ» للوزن.
- (٤) «ب: يس» تُقرأ: «بِياسين» للوزن.
- (٥) في الشطر الثاني من البيت قصورٌ في المعنى؛ إذ يدلُّ بظاهره على أن لفظ: ﴿اتَّبِعُونِ﴾ محذوفُ الياءِ في غير آل عمران ٣١، وهو قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، مع أن من الياءات المُثبتات أيضاً قوله تعالى في سورة طه (٩٠): ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾، وما عداهما محذوفُ الياءِ، وهو في موضعين: غافر ٣٨، والزخرف ٦١. ويمكن أن تُعدَّلَ هذه الشطر لتطابق الواقع فيقال مثلاً:
- وَاتَّبِعُونِ غَافِرِ الزُّخْرَفِ كَذَا ذَكَرَا
- (٦) «في ص» تُقرأ: «في صَادٍ» للوزن.
- (٧) «ب: حم» تُقرأ: «بِحَامِيمٍ» للوزن.
- (٨) ضُبِطَتْ: «أَثْنًا مُتْنَا» في المخطوطات على رواية هشام عن ابن عامر، بتحقيق الهمزتين وإدخال ألفٍ بينهما، وضمَّ ميم «مُتْنَا» وذلك مراعاةً للوزن.
- (٩) «وَفَوْقَ ص» تُقرأ: «وَفَوْقَ صَادٍ» للوزن.

(١٠) «مَع: يَسَ» تُقْرَأُ: «مَع يَاسِينَ» للوزن.

(١١) «مَعَنَ» تُقْرَأُ: «مَع نُونَ» للوزن.

(١٢) «وَفَوْقَ صَ» تُقْرَأُ: «وَفَوْقَ صَادَ» للوزن.

(١٣) «وَتَحْتَ صَ» تُقْرَأُ: «وَتَحْتَ صَادَ» للوزن.

(١٤) حَقُّ هَذَا الْحَرْفِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ لِأَنَّهُ هَمْزَتُهُ مَكْسُورَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١٥) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ:

أَبُو عُبَيْدٍ عَزَا وَلَا تَحِينَ إِلَى الْإِمَامِ، وَالْكُلُّ فِيهِ أَعْظَمَ النُّكْرَا

(١٦) فِي بَعْضِ النُّسخِ الصَّحِيحَةِ: «سُورَا»، كُنَايَةٌ عَنْ مَوْضِعِي الزُّخْرُفِ، مِنْ

«السُّورِ» بِمَعْنَى الْإِحَاطَةِ أَوْ الرُّفْعَةِ.



الفهرس

<u>الصفحة</u>	<u>الباب</u>
١	مقدمة التحقيق
١	مقدمة الناظم
٥	بابُ الإثباتِ والحذفِ وغيرهما مرتباً على السور: من البقرة إلى الأعرافِ
٧	ومن سورة الأعرافِ إلى سورة مريم عليها السلام
١٠	ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة ص
١١	ومن سورة ص إلى آخر القرآن
١٣	بابُ الحذفِ في كلماتٍ تحملُ عليها أشباهها
١٧	بابُ من الزيادة
١٧	بابُ حذفِ الياءِ وثبوتها
١٩	بابُ ما زيدت فيه الياءُ
٢٠	بابُ حذفِ الواوِ وزيادتها
٢٠	بابُ حُرُوفٍ من الهمزِ وقعت في الرسمِ على غيرِ قياسٍ
٢٣	بابُ رسمِ الألفِ واواً
٢٣	بابُ رسمِ بناتِ الياءِ والواوِ
٢٤	بابُ حذفِ إحدى اللامين

الباب

الصفحة

٢٤	بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
٢٤	بَابُ أَنْ لَا وَإِنْ مَا
٢٥	بَابُ قَطْعٍ مِنْ مَا وَنَحْوِ مِنْ مَّالٍ وَوَصْلٍ مِنْ مِمَّنْ وَمِمَّ
٢٥	بَابُ أَمْ مَنْ
٢٥	بَابُ قَطْعٍ عَنْ مَنْ وَوَصْلٍ أَلَّنَّ
٢٥	بَابُ عَنْ مَا وَفَإِنْ لَمْ وَأَنْ لَمْ وَأَمَّا
٢٥	بَابُ فِي مَا وَإِنْ مَا
٢٥	بَابُ أَنْ مَا وَلَيْسَ مَا وَبِئْسَ مَا
٢٦	بَابُ كُلِّ مَا
٢٦	بَابُ قَطْعٍ حَيْثُ مَا وَوَصْلٍ أَيْنَمَا
٢٦	بَابُ لِكَيْلَا
٢٦	بَابُ يَوْمَ هُمْ وَوَيْكَأَنَّ
٢٦	بَابُ مَا لَ
٢٦	بَابُ وَلَاتَ
٢٧	بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً
٢٧	بَابُ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ

الصفحة

الباب

٢٨ بَابُ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا
٣١ الهوامش
٣٣ الفهرس



تُطلبُ كتبُ التجويد والقراءات الآتية من
«دار نور المكتبات» للنشر والتوزيع، جدة

- ١- منظومة: المقدمة، فيما يجبُ على قارئ القرآن أن يَعْلَمَهُ، للإمام محمد بن الجزريّ، تحقيق د. أيمن رشدي سُويد.
- ٢- منظومة: المفيد في التجويد، للإمام أحمد الطيّبيّ، تحقيق د. أيمن رشدي سُويد.
- ٣- البيان لحُكم قراءة القرآن الكريم بالألحان، جمع د. أيمن رشدي سُويد.
- ٤- مختصر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي: الأصل للإمام القسطلانيّ والمختصر للدكتور محمد حسن عقيل موسى.
- ٥- التذكرة في القراءات الثمان: للإمام طاهر بن غلبون، تحقيق د. أيمن رشدي سُويد، في مجلّدين.
- ٦- التلخيص في القراءات الثمان: لأبي معشر الطبريّ، تحقيق د. محمد حسن عقيل موسى، في مجلّد.
- ٧- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار: تأليف الحافظ أبي العلاء الهمدانيّ، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، في مجلّدين.
- ٨- الموضح في وجوه القراءات وعِلَلِها: لنصر بن عليّ الشيرازيّ، تحقيق د. عمر حمدان الكبّيسيّ، في ثلاثة مجلّدات.